1

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابرز الحقايق بجواهر الكلمات وزين الاجناس
بزينة كواكب الاشارات من العبارات والصلاة والسلام
علي العلم المفرد الذي اطلعه الله علي السر المصون فاخبر
بما خفي عن العيان والجنان مما كان وما يكون وعلي اله
وصحبه الذين شادوا الدين بالسنان واللسان وحزبه
وعترته والتابعين لهم باحسان اما بعد فان مبحث العلمين
واسم الجنس والنكره من اهم المباحث وقد ذكره النحويون
مفرقا علي وجه فيه خفا فعن لي ان اذكره مجموعا علي وجه
سهل في رسالة لطيفة جمعتها من حاشية المحقق الصبان
علي شرح الاشموني في هذا المبحث ومن رسالة شيخ شيوخ
مشايخنا العلامه الامير في هذا المبحث ايضا ومما فتح الله
به ومن الله استمد التوفيق وهو الهادي لاقوم طريق
فاقول قدم العلم لشرفه بتعيين مدلوله العلم ماخوذ
من العلم اذ به يعلم المسمى كالعلامه لعلم المعلم بها وهو
لغة يطلق علي ثلاثة معان الجبل كقوله تعالي وله الجوار
المنشآت في البحر كالاعلام اذ هو جمع علم بمعنى الجبل وقالت
الخنسا وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم في راسه نار
والراية كعلم الجيش والعلامة والظاهر ان النقل الي المعني
الاصطلاحي من هذا الثالث لقولهم في توجيه التسميه لانه
علامة علي مسماه ويظهر ح ان النسبة بين الاصطلاحي واللغوي
العموم

٢

العموم والخصوص المطلق لعموم اللغوي النكره والخصوص
الاصطلاحي اذ هو اصطلاحا اسم يعين المسمى بذات الوضع
لا بقرينة خارجيه وقوله اسم جنس دخل فيه النكره ويعين
المسمى فصل اول مخرج لغالب النكرات وبذات الوضع فصل
ثان مخرج لبقية النكرات كشمس وقمر اذ لا تعين فيهما وضعا
ووجود التعين فيهما الان لامر اتفاقي عرض بعد الوضع
وهو عدم وجود افراد غير هذين ودخل زيد وعمرو مما
طرا عليه الاشتراك بعد الوضع بسبب تعدد الوضع لانه
معين بحسب كل وضع علي حدته فالاشتراك طاري اتفاقي
بتوافق الموضوعات فلا عبرة به وكذلك احتياجه لقرينة
تبين المراد منه فهو احتياج طاري لا ضرر فيه وخرج ايضا
بذات الوضع بقيه المعارف فانها انما تعين بالقراين الزايدة
عليه اما اللفظيه كال ولو للعهد الذهني فان مدخولها الحقيقة
باعتبار تعينها وكونها مرادة في ضمن فرد مبهم لا يخرجها
عن التعيين وكالصله واما معنويه كالحضور في ضميري
المتكلم والمخاطب ومعرفة مرجع الغيبه في ضمير الغايب واما
حسيه كالاشارة الحسية في اسم الاشارة لان تعريفه بها
لا بمجرد الحضور وتبين من هذا ان قوله بلا قرينة خارجيه
توضيح لقوله بذات الوضع لا للاحتراز وهذا التعريف بمعني
قول ابن مالك اسم يعين المسمى مطلقا علمه فقسمان علم
شخص وعلم جنس فعلم الشخص ما وضع لمعين خارجيا

Copyright © King Saud University